

تفسير البغوي

127 - { وإذا ما أنزلت سورة } فيها عيب المنافقين وتوبيخهم { نظر بعضهم إلى بعض } يريدون الهرب يقول بعضهم لبعض إشارة { هل يراكم من أحد } أي : أحد من المؤمنين إن قمتم فإن لم يرههم أحد خرجوا من المسجد وإن علموا أن أحدا يراهم أقاموا وثبتوا { ثم انصرفوا } عن الإيمان بها وقيل : انصرفوا عن مواضعهم التي يسمعون فيها { صرف ا } قلوبهم { عن الإيمان قال أبو إسحاق الزجاج : أضلهم ا } مجازاة على فعلهم ذلك { بأنهم قوم لا يفقهون } عن ا } دينه قال ابن عباسBهما : [لا تقولوا إذا صليتم انصرفنا من الصلاة فإن قوما انصرفوا فصرف ا } قلوبهم ولكن قولوا قد قضينا الصلاة]